المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2021
- الموضوع –

HHHHHHHHHHHHHHHHHHHH | NS 01

المادة	اللغة العربية وآدابها	مدة الإنجاز	3h
الشعبة أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب	المعامل	4

أولا: درس النصوص (14 نقطة)

فريـــد

لم يتردد فريد في الصعود إلى الحافلة رغم تحذير السائق ومعاونه للركاب بأن ثمة خطورة في السفر، لأن الثلج الذي تساقط طوال الليل في حمص وجوارها قد قطع الطريق، وبأنهم ينتظرون جوابا قاطعا من الأرصاد الجوية. قدم فريد بطاقة السفر وهويته للموظف الذي رمقه بنظرة تعجب قائلا: يبدو أن سفرك ضروري جدا يا عم!

ابتسم فريد وهو يهز رأسه موافقا، ومشى بخطواته البطيئة إلى مقعده، فكّر ماذا لو يعرف هذا الشاب أنني أسافر لسبب وحيد هو البحث عن دفء إنساني، وبأنه ليس لديه أي سبب للسفر سوى أمله أن يلتقي صديقا أو إنسانا مثله يبحث عن علاج لسرطان الوحدة.

جاء جواب الأرصاد الجوية بأن الطريق سالك بصعوبة، لكن الحافلة ستنطلق في كل الأحوال. تأمل فريد الوجوه القلقة للمسافرين وتراجع معظمهم عن السفر. معهم حق، السفر في هذا الطقس مغامرة خطيرة، لكنه لن يتراجع، يستحيل أن يعود إلى البيت، حيث يذكره كل ركن فيه كم هو مخذول ووحيد. شعر فريد بفرح عظيم حين انطلقت الحافلة، ياه! سيتمكن من الهروب من وحدته لساعات طويلة باحثا عن صديق قد يلتقيه في الرحلة.

تقاعد فريد منذ خمس سنوات، ورغم تصوره المسبق لتلك المرحلة، ومعاينته لحياة المتقاعدين، إلا أنه لم يتوقع أن مرحلة التقاعد مبطنة بآلام نفسية لا تُحتمَل، حتى أنه سماها مرحلة الذل.

ساعدته حركة الحافلة البطيئة على الاسترخاء، أغمض عينيه، مستمتعا بصوت مطرب حرك فيه أشجانا، وانفلتت صور من حياته في ذاكرته. منذ تقاعده، لا يمر يوم إلا وانتقادات زوجته تنهال عليه: كيف تدخل المطبخ، ألا ترى الأرض مبتلة؟ فقد مسحت البلاط للتو. وتتأفف مرددة العبارة نفسها بأن جلوس الرجل في البيت ثقيل ومزعج.

حتى ابنه الوحيد خذله، شاب غاضب على حدود الانفجار، ناقم على الظروف وعلى الدنيا كلها. مسكين ابنه، لم يكن فريد يعاتب ابنه أبدا على جفائه. كان يتألم لظروفه حقا، فقد تخرج من الأكاديمية البحرية بعد دراسة كلفت الأب كثيرا من المال؛ لكن الشاب فوجئ أن الشهادة غير معترف بها، فأخذت تنتابه نوبات من جنون الغضب.

هجر ابنه البلد بعد معاناة شرسة مع ذل البطالة، تاركا أبا مشلولا بالألم، عاجزا عن فعل شيء. حتى زوجته خذلته حين قررت، بعد سفر ابنها، أن تنتقل للعيش مع ابنتها. صار اهتمامهم به يقتصر على اتصالات تزداد تباعدا يوصونه فيها أن يعتني بنفسه.

متربعا على عرش وحدته، مجروحا في عمق كيانه، صابرا وصامتا، صار فريد يجرجر أيامه، مذهولا من قسوة البشر. ويوما بعد يوم، يشعر فريد كيف تحول عيشه إلى إحساس دائم بالمرارة، وكيف صار كل صباح يحاذر أن ينظر إلى وجهه في المرآة، لأن مقدار الأسى والمرارة المرتشحين في ملامحه يفوق قدرته على الاحتمال.

مع الوقت، وجد فريد نفسه متماديا في وحدته، حتى زملاؤه في العمل الذين كانوا يرحبون به حين يزورهم صاروا يتهربون منه، ويدّعون انشغالاتهم الكثيرة. كف عن زيارتهم في العمل وحاول أن يقحم نفسه في عادات التقاعد، لم يطق الجلوس في المقاهي لأنه لم يتحمل دخان السجائر، وضجيج المذياع، وعرف بحدس مؤكد أنه لن يتمكن من اقتناص صديق من هذه المقاهي المسعورة.

لم يقرر أبدا أنه سينجذب إلى عادة السفر من مدينة إلى مدينة بحثا عن صديق يحتمل أن يلقاه في الحافلة أو في استراحة المسافرين. صدفة وجد نفسه ذات صباح - وأثناء إحدى رحلات تسكعه - يقف وراء طابور من المسافرين إلى دمشق، اشترى بطاقة وصعد إلى الحافلة، جلس وسط الركاب شاعرا بمتعة لا توصف بأنه مُحاط بهذا الدفء البشري، أخذ يتأمل الوجوه خلسة، يبتسم لها ويتمتع بتنوع تعابيرها. وفي استراحة المسافرين، تبادل أحاديث عابرة مع رفاقه في السفر، ثم

وصل دمشق، تسكع لساعة في شوارعها واشترى أشياء لا تلزمه، ثم عاد إلى اللاذقية ممتنا لذلك الإلهام الذي قاده إلى السفر. كان يشعر كيف يمنحه دفء الحديث أمانا وقوة، متنبها إلى أن الغرباء يبوحون لبعضهم بالأسرار بثقة.

تحول السفر إلى عادة عنده، يسافر مرة في الأسبوع إلى دمشق أو حمص، ويعود متعبا ولكن سعيدا. تحايل على وحدته، وأدخل الدفء إلى روحه المتيبسة من غياب الحب.

وصلت الحافلة إلى حمص، الثلج يغطي الطريق والجرافة تعمل بلا كلل، أحس بالبرد يخترق عظامه. أي جنون أن يسافر في هذا الطقس باحثا عن صديق، متسولا دفئا بشريا صار عملة نادرة في هذا الزمن! رشف الشاي، مُحاولا تدفئة جسده. أي ذل أن يضطر كهل وحيد أن يسافر في طقس ثلجي ليتسول عاطفة!

قرر ألا يُكمِل سفره إلى دمشق، لأن آلام مفاصله اشتدت عليه بسبب عضات البرد. سيعود أدراجه إلى اللاذقية، تخيل كيف سيدخل بيته الموحش المعتم، وكيف سيتناول عشاءه البارد، ثم سيندس في فراشه باحثا عن وضعية لتهدئة ألم الوحدة الذي لا يعادله ألم على الإطلاق.

وفيما هو يتقدم إلى شباك التذاكر ليشتري بطاقة العودة، انتبه لرجل يماثله في العمر ويبتسم له، بادره الرجل بالتحية: حضرتك مسافر إلى اللاذقية؟

رد فريد: نعم.

ـ أتمانع أن أجلس بجوارك، نؤنس بعضنا في الطريق؟

تراقص قلب فريد فرحا ورد بحماسة: على الإطلاق.

شعت ابتسامة الغريب في روح فريد كشعاع شمس يشق غيوم الكآبة الرمادية. وكضربة سحر، تفجّر حديث مفعم بالدفء والعذوبة بين الكهلين، ضحك الغريب، وقال له: سأعترف لك بسر. التمعت عينا فريد بالاهتمام والتشوق لمعرفة السر. قال الرجل: أتعرف؟ أنا أسلي نفسي بالسفر من مدينة إلى مدينة كي أقتل الوقت وأتحايل على الوحدة قبل أن يقتلاني، أولادي بعيدون، حاولت لسنوات أن أقنع نفسي أن مشاغلهم تمنعهم من الاهتمام بي ولقائي، لكني استسلمت أخيرا، وكما ترى اهتديت لهذه الطريقة. انفجر فريد بالضحك، فيما دموع التأثر والعرفان تنهمر من عينيه، وبصعوبة تمكن من صياغة عبارته: وأنا مثلك يا أخي، أنا مثلك تماما، أسافر بحثا عن صديق.

دعاه فريد إلى بيته، لم يتردد الرجل في قبول الدعوة، أشعل فريد النار في الموقد، واتصل بمطعم قريب ليرسل له عشاء فاخرا؛ ثم أحس بلهفة غير عادية ليرى وجهه في المرآة. يا للدهشة! حدق فريد في صورته المرتسمة في المرآة، وجه يشف عن ابتسامة غريبة، فائقة العذوبة، ابتسامة روح أضناها الحرمان. وعثرت على الكنز المفقود أخيرا، دفء بشري.

هيفاء بيطار، "**غروب وكتابة**" (مجموعة قصصية)،
الدار العربية للعلوم ناشرون ـ منشورات الاختلاف، ص. 138 وما بعدها (بتصرف).

هيفاء بيطار: أديبة سورية معاصرة، غزيرة الإنتاج في مجال القصة والرواية. من أعمالها: "موت البجعة" و"امرأة من هذا العصر"...

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا، تحلل فيه هذا النص، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، ومسترشدا بما يأتي:

- تأطير النص ضمن السياق الأدبي لتطور فن القصة، وصياغة فرضية لقراءته.
- تلخيص المتن الحكائي للقصة.
- تقطيع النص إلى متواليات ومقاطعه، باستثمار خطاطته السردية.

(وضعية البداية ـ وضعية الوسط ـ وضعية النهاية)

- رصد خصائص النص الفنية الآتية:
  - ✓ **الحالة النفسية للشخصية الرئيسة في القصة.**
  - ✓ **الرؤية السردية.**
- صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل، واستثمارها لبيان رهان النص، وإبداء الرأي الشخصي في مدى تمثيله لخصائص فن القصة.

ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في مؤلف ظاهرة الشعر الحديث، لأحمد المعداوي المجاطي ما يأتي:

"هكذا عرف الشاعر الوجداني الحديث كيف يفرق بين الموضوع الواحد، الذي لا علاقة له بالأسس الموسيقية من قافية ووزن، وبين العواطف والأحاسيس الجزئية التي يتوقف تشخيصها على الاستعانة بعنصر الموسيقى الشعرية...".

أحمد المعداوي المجاطي، ظاهرة الشعر الحديث، الطبعة الثانية، 2007، شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء، ص. 48.

"على الرغم من كل هذا الذي تحقق للقصيدة الحديثة من تطور، على صعيد اللغة، وعلى صعيد التصوير البياني، فإن أكثر ما لفت أنظار جمهور القراء والدارسين من هذه القصيدة، هو التطور الذي أصاب أسسها الموسيقية...".

أحمد المعداوي المجاطي، ظاهرة الشعر الحديث، الطبعة الثانية، 2007، شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء، ص. 228.

انطلق من هاتين القولتين ومن قراءتك المؤلف النقدي، وأنجز ما يأتي:

- وضع المؤلف في سياقه العام.
- إبراز خصائص كل من التيار الذاتي وحركة الشعر الحديث على مستوى الإيقاع.
- بيان المنهج الذي اعتمده الكاتب في دراسة ظاهرة الشعر الحديث.
- تركيب الخلاصات المتوصل إليها في التحليل، وإبراز قيمة المؤلف النقدي.

الصفحة
1 / 2
*|

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2021
- عناصر الإجابة –

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

HHHHHHHHHHHHHHHHHHHH | NR 01

المادة	اللغة العربية وآدابها	مدة الإنجاز	3h
الشعبة أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب	المعامل	4

يقدم هذا الدليل إطارا عاما للأجوبة الممكنة في معالجة المطالب المحددة في ورقة الأسئلة، فليس من الضروري أن تتطابق معها أجوبة المترشح. وتبقى للأستاذ المصحح صلاحية رصد مدى قدرة المترشح على استثمار مكتسباته المعرفية والمنهجية واللغوية لفهم النص وتحليله، والتعبير عنها بأسلوب سليم خال من الأخطاء، مع الحرص على حسن تنظيم ورقة التحرير...

أولا: درس النصوص (14 نقطة)	سلم التنقيط

- تأطير النص ضمن السياق الأدبي لتطور فن القصة وصياغة فرضية لقراءته.

- الإشارة في **التأطير** إلى انتماء النص إلى الأشكال النثرية الحديثة، واندراجه ضمن فن القصة، مع استحضار السياقات التي دشنت البدايات الأولى لهذا الجنس الأدبي، والتحولات التي أسهمت في تشكله وتطوره في الأدب العربي الحديث... — **1.5 ن**

- التعريف بفن القصة، والإشارة إلى أبرز أعلامه في العالم العربي.

- الانطلاق من مشيرات نصية دالة (العنوان - بداية النص - نهايته...) **لصياغة فرضية مناسبة للقراءة.** ..... — **0.5 ن**

- تلخيص المتن الحكائي للقصة. ..... — **2 ن**

يمكن للمترشح أن يعرض في تلخيصه المتن الحكائي ما يأتي:

عدم تردد فريد في الصعود إلى الحافلة، رغم خطورة السفر، بحثا عن دفء بشري - إصرار فريد على مغامرته بالسفر، وفرحه بانطلاق الحافلة هربا من الوحدة وبحثا عن صديق - إدراك فريد لحقيقة التقاعد المرتبطة بالألم النفسي والذل - استرخاء فريد في الحافلة، وتذكره لسوء معاملة زوجته له بعد التقاعد ومعاناة ابنه، وإحساسه بالخذلان والوحدة والمرارة بعد رحيل كل من الابن والزوجة عنه، وانشغال زملائه عنه، وهجره للمقاهي بعد التأكد من عدم اقتناص صديق، وانجذابه إلى عادة السفر بحثا عن دفء بشري يمنحه القوة والأمان - وصول الحافلة إلى حمص - تراجع فريد عن مواصلة السفر لشدة البرد وتذكره لما ينتظره من وحشة ووحدة في بيته - لقاء فريد رجلا يماثله في العمر وفي الحالة النفسية والاجتماعية - دعوة فريد الرجل إلى بيته، وإحساسه بالسعادة والدفء البشري.

- تقطيع النص إلى متواليات ومقاطعه، باستثمار خطاطته السردية.

باستثمار الخطاطة السردية، يمكن تقطيع النص إلى المتواليات والمقاطع المتعاقبة الآتية:

- وضعية البداية: ..... — **0.5 ن**

- فقدان فريد للدفء البشري وشعوره بالوحدة نتيجة هجر ابنه وزوجته وزملائه له...

- وضعية الوسط / سيرورات التحول: ..... — **2 ن**

- حدث طارئ/ عنصر مخل: سفر فريد صدفة وشعوره بالمتعة والدفء، وانجذابه إلى عادة السفر بحثا عن صديق.
- تطور الأحداث:

صعود فريد إلى الحافلة دون تردد، رغم خطورة السفر بسبب أحوال الجو - فرحه بانطلاق الحافلة هربا من الوحدة وبحثا عن صديق - استرخاؤه وتذكره معاناته مع ابنه وزوجته وزملائه - وصول الحافلة إلى حمص - لقاء فريد رجلا يماثله في العمر وفي الحالة النفسية والاجتماعية - دعوة فريد الرجل إلى بيته - قبول الرجل الدعوة.

- عنصر الانفراج: اندهاش فريد لارتسام الابتسامة على وجهه.

- وضعية النهاية: ..... — **0.5 ن**

- عثور فريد على الدفء البشري.

- رصد خصائص النص الفنية الآتية: ➢ **الحالة النفسية للشخصية الرئيسة في القصة.** ..... تحضر في القصة **شخصية رئيسة**، هي فريد. ويمكن التمييز في حالتها النفسية بين مرحلتين: - ما قبل السفر: الشعور بالوحدة والخذلان والكآبة والذهول والمرارة والإحساس بالذل والحرمان. - في أثناء السفر وبعده: الشعور بالفرح والإحساس بالمتعة والدفء البشري. ➢ **الرؤية السردية.** ..... - اعتماد **الرؤية من الخلف**، حيث يبدو السارد عالما بأحداث القصة والمشاعر الدفينة لشخصيات القصة وهواجسها وأفكارها.	2 ن 1 ن
- صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل، واستثمارها لبيان رهان النص، وإبداء الرأي الشخصي في مدى تمثيله لخصائص فن القصة. يراعى في تقويم هذا المطلب **قدرة المترشح** على: - صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل واستثمار معطياتها لبيان رهان النص (الكشف عن الحالة النفسية والاجتماعية للمتقاعد...) وتمحيص فرضية القراءة..... - إبداء الرأي الشخصي في مدى تمثيل النص خصائص فن القصة.....	2 ن 2 ن

ثانيا: درس المؤلفات (6 ن)	سلم التنقيط
ينتظر أن يكتب المترشح موضوعا متكاملا، يتناول فيه العناصر الآتية:	
- وضع المؤلف في سياقه العام: الإشارة باقتضاب إلى أهمية المؤلف وموضوعه وأهم القضايا التي تناولها...	1 ن
- خصائص كل من التيار الذاتي وحركة الشعر الحديث على مستوى الإيقاع: ✓ **التيار الذاتي:** - ربط القافية بالأفكار والعواطف الجزئية لا بموضوع القصيدة بوصفها كلا موحدا - اعتماد القوافي المتعددة والأوزان المختلفة في انسجام مع المضامين والمشاعر المعبر عنها... ✓ **حركة الشعر الحديث:** - تفتيت الوحدة الموسيقية القديمة، وتبني السطر الشعري وحدة موسيقية ذات طول غير ثابت، وعدم التقيد بعدد التفعيلات في البيت الواحد. - الاقتصار على استخدام ستة بحور صافية (الهزج - الرمل - الرجز - الكامل - المتقارب - المتدارك). - اللجوء إلى الزحافات لتكسير حدة التفعيلة ومنح إيقاعها المزيد من التنوع والتلوين. - اعتماد التدوير لتكسير وحدة الشطر ووحدة البيت، بالخضوع لحركة المشاعر والأفكار والأخيلة. - اعتبار القافية جزءا من البناء الموسيقي العام للقصيدة وخضوعه للدفقة الشعورية...	3 ن
- بيان المنهج الذي اعتمده الكاتب في دراسة ظاهرة الشعر الحديث: الإشارة إلى اعتماد الكاتب منهجا متكاملا يقوم على أساس التوظيف المنسجم لمقاربات متعددة في دراسة التحولات التي مست الشعر العربي الحديث، مما سمح له بالتحرر من إكراه الالتزام بالمنهج الواحد والوحيد، والانفتاح على مقاربات متعددة تستوعب معظم قضايا الشعر الحديث وإشكالاته.	1 ن
- تركيب الخلاصات المتوصل إليها في التحليل، وإبراز قيمة المؤلف النقدي. صياغة خلاصة تركيبية لما توصل إليه التحليل مع إبراز القيمة الفكرية والأدبية للمؤلف...	1 ن

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ
ⴰⵙⴳⵎⵉ ⵏ ⵜⵙⴷⴰⵡⵉⵜ
ⴰⵙⵖⵎⵉ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ ⴰⵣⵔⴼ ⵏ ⵜⵙⴷⴰⵡⵉⵜ

شبكة تعبئة نقط الأسئلة الجزئية للموضوع

المركز الوطني للتقويم والامتحانات

الإسم الكامل للمصحح (ة): ..... تاريخ تعبئة الاستمارة..... النيابة : ..... رمز الموضوع: NS01

المادة: اللغة العربية وآدابها الشعب(ة) أو المسلك: مسلك الآداب الدورة والسنة : العادية 2021

لإنجاز تقويم أدق لمواضيع امتحان البكالوريا، يتطلب الأمر التوفر على التنقيط التفصيلي لإجابات عينة من المترشحين والمترشحات. لذلك، فالمرجو منكم تدوين النقط الجزئية الممنوحة لعينة الإنجازات التي اضطلعتم بمهمة تصحيحها باعتماد هذه الشبكة المعدة لذلك، مع الشكر على مساهمتكم في هذه العملية الهامة.

ملاحظة هامة : المرجو من معبئ الإستمارة الانتباه إلى مايلي :

- وضع الرمز 99 عوض النقطة 0 في حال عدم معالجة المترشح للسؤال أو التمرين المعني.

رقم السؤال	النقطة القصوى	الأرقام السرية للمترشحين														
درس النصوص	**14 نقطة**															
تأطير النص ضمن السياق الأدبي لتطور فن القصة	**1.5** ن															
صياغة الفرضية.	**0.5** ن															
تلخيص المتن الحكائي	**2** ن															
وضعية البداية...	**0.5** ن															
وضعية الوسط/ سيرورات التحول...	**2** ن															
وضعية النهاية...	**0.5** ن															
الحالة النفسية للشخصية الرئيسة...	**2**ن															
الرؤية السردية...	**1**ن															
خلاصة تركيبية وتمحيص الفرضية...	**2** ن															
إبداء الرأي الشخصي في مدى تمثيل النص خصائص فن القصة...	**2** ن															
درس المؤلفات	**6 نقط**															
وضع المؤلف في سياقه العام...	**1** ن															
خصائص كل من التيار الذاتي والتيار الشعري الحديث على مستوى الإيقاع...	**3** ن															
المنهج المعتمد في دراسة ظاهرة الشعر الحديث.	**1** ن															
تركيب الخلاصات وإبراز قيمة المؤلف...	**1** ن															